الأمم المتحدة

المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية
يوكوهاما، اليابان
٢٣ - ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٤

Distr.
GENERAL
A/CONF.172/9/Add.1
25 April 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

البند ١٠(هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

الحد من الكوارث الطبيعية: الجوانب الاقتصادية للحد من الكوارث بالنسبة للتنمية المستدامة

الدورة الموضوعية

إضافة

موجز للعروض

فريق الخبراء الأول: استعراض عام/تقديم

أثر الكوارث الطبيعية على الاقتصادات الوطنية وآثارها على التنمية الدولية والمجتمع المعني بالكوارث

السيد رومولو كاباييروس والسيد ريكاردو زاباتا - مارتي، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، المكسيك

للكوارث الطبيعية آثار عديدة على الاقتصادات الوطنية قد تؤثر على الأداء الاقتصادي وعلى استدامة استراتيجيات التنمية طويلة الأجل للبلدان وسلوك السياسة الاقتصادية فيها. وستستعرض هذه الورقة تلك الآثار بالاستعانة بخبرة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في الأعوام الـ٢٠ الماضية على سبيل الايضاح، وستُبرز الآثار على جهود المجتمع الدولي لدعم عملية الحد من الكوارث.

وستقدم الورقة، كبداية، دراسة طبوغرافية للكوارث، تشمل المراحل المتعاقبة بعد وقوع الحدث وخصائصها البارزة، وستحدد بعض الأفكار المنهجية المتعلقة بتقدير الأضرار. كما سيتم إبراز الروابط بين طبيعة البلد المتأثر، وبُعد الحدث وآثاره الاجتماعية - الاقتصادية.

وستصف الورقة بعد ذلك المنهجية المستخدمة في تقييم مختلف أنواع الكوارث وقياس آثارها على الاقتصاد والمجتمع الوطنيين. وسيتم ايجاز الخبرة في إجراء عمليات تقدير للكوارث وقياس آثارها الاقتصادية. كما ستُعرض الآثار الممكنة على مؤسسات البلد المتأثر حسب ظروفه الاجتماعية والاقتصادية.

وستدرس الورقة مختلف الآثار التي تكون للكوارث على المدى الطويل، من حيث توقعات التنمية فضلا عن أهم المتغيرات التي تؤثر على الأداء الاقتصادي، مثل ميزان المدفوعات والانتاج ونمو الدخل والتمويل العام، إلخ. ويولى اهتمام خاص للتنظيم المؤسسي من أجل مواجهة الكوارث - الاتقاء، المعونة في حالات الطوارئ، احتواء الضرر، التعمير - وكيف تؤثر هذه الإجراءات على الأولويات الوطنية وقدرة البلد على العودة إلى مساره الإنمائي. ويتم بوجه خاص تناول دور مجتمع المانحين الدوليين والمصادر الخارجية في هذه الإجراءات.

وأخيرا، ستُعرض استنتاجات وتوصيات تتعلق بالجهود الدولية المطلوبة لدعم الحد من الكوارث. إن الحد من الكوارث وتخفيفها يجب أن يشكلا جزءا من نهج منتظم لا يتوقف عند تقديم المساعدة في حالات الطوارئ أو تقديم المعونة في عملية التعمير بل يتجاوز ذلك ليجمع بين إمكانات التنمية واستدامة هذه الإجراءات.

دراسات إفرادية

إن الهدف من الدراسات الإفرادية هو توفير خبرة مشتركة ومفصلة تستند إليها مناقشات الدورة التقنية. وستضع هذه الدراسات سياقا يمكن في إطاره النظر بتفصيل أكبر في المسائل المنهجية والتطبيق العملي للمواضيع (إجراءات تقييم التعرض، تحليل الفوائد والتكاليف، التأمين). وقد يتضمن تعقيد الأحداث عوامل ثقافية واقتصادية واجتماعية وسياسية فضلا عن سيناريوهات محدَّدة للكوارث.

سياق الكوارث والتنمية المستدامة: حالة مدينة متنامية في بلد نام (السيد عتيق رحمان، مركز بنغلاديش للدراسات المتقدمة، بنغلاديش)

سيتم تحديد خصائص مركز حضري سريع النمو مثل داكا في بنغلاديش وكيف تتفاعل هذه الخصائص مع المخاطر. ويمكن أن يشمل السيناريو عوامل مثل وجود مخزون ضخم من الإنشاءات المعرضة للخطر؛ ووجود شبكات ضخمة ومترابطة للبنية الأساسية يمكن أن يتسبب اخفاقها في حدوث سلسلة ضارة

من الأحداث؛ ووجود نسبة متنامية من سكان المدينة تعاني من الفقر وتعيش في مواقع مهددة بالخطر (التلال، مناطق الانهيالات الأرضية والفيضانات) مع وجود مرافق عامة قليلة أو منعدمة؛ ووجود نسبة كبيرة من البنية الأساسية الاقتصادية للبلد قد تُحدث آثارا هامة على انتاجية البلد والدين والعمالة والناتج المحلي الإجمالي، وعلى المنطقة المتأثرة التي تشمل اختصاصات قضائية متداخلة أو متعددة تتطلب وجود تنسيق كبير من القوى الفاعلة في التخطيط لما قبل وقوع الكارثة وفي الاستجابة لحالات الطوارئ.

سياق الكوارث والتنمية المستدامة: حالة منطقة زراعية في مرحلة انتقال (السيد توماس أودهيامبو، المركز الدولي لفيسيولوجيا الحشرات والإيكولوجيا، كينيا)

سيتم تحديد خصائص منطقة زراعية تمر بمرحلة انتقال. وقد يشمل السيناريو: منطقة قاحلة يجري دمجها في الاقتصاد الوطني والدولي الأكبر، والآثار الممكنة مثل تحوّل الطلبات من الأسواق الخارجية مما يؤدي إلى تحويل التسهيلات الائتمانية والتسويقية بعيدا عن المُزارع التقليدي، وتآكل النظم التقليدية لاستخدام الأرض وتربية قطعان الماشية؛ وتقلص قاعدة الأرض مما يؤدي إلى الافراط في الزراعة والتآكل (المزارعون الأكثر تعرضا للجفاف) أو انتقال السكان إلى مواقع معرضة للخطر، وتحول العلاقات الاقتصادية؛ وتآكل الآليات التقليدية لاستيعاب الخسائر وتقاسمها، مع عدم استبدالها بآليات جديدة مثل تراكم الثروة وقدرة الاستجابة للمجتمعات الأكثر تصنيعا.

فريق الخبراء الثاني: اتخاذ القرارات لتقليل الخسائر
المحتملة في استثمارات التنمية

التعرض للكوارث والتنمية المستدامة: إطار عام لتقدير مدى التعرض (الآنسة ميري اندرسون، العمل التعاوني من أجل التنمية، الولايات المتحدة الأمريكية)

إن الغرض من الورقة المعروضة هو اقتراح إطار شامل، قابل للتطبيق، لفهم درجة التعرض ويمكن أن يستخدمه: (أ) المجتمعات المحلية لتقدير الخطر الذي تتعرض له وتقرير مسار العمل الواجب اتخاذه لتقليل تعرضها؛ (ب) مخططو جهود تخفيف حدة الكوارث واتقائها؛ (ج) المعلمون لتحسين فهم الجمهور للتعرض للكوارث واتقائها؛ (د) الهيئات الحكومية والدولية لمناقشة المسؤوليات المشتركة والجهود التعاونية لتقليل مدى التعرض والاتفاق عليها.

وتستعرض الورقة الطريقة التي تم بها حدوث تحوّل وتوسع في فهم التعرض مع الوقت، ويتم بحث أوجه الترابط بين جهود التنمية الاقتصادية في الماضي، والاتجاهات في التعرض، والاهتمام الجاري بتعريف وتحقيق التنمية المستدامة. ويتم تحديد خمس خصائص حيوية للتعرض، ويُعرض إطار لتقدير التعرض تتجلى فيه الخصائص والعوامل والصلات التي نوقشت في الورقة.

مزايا وقيود تحليل الفوائد والتكاليف لتقييم الاستثمارات في تخفيف الكوارث (السيد راندال أ. كرامر، مدرسة البيئة، جامعة ديوك، الولايات المتحدة الأمريكية)

إن التنبؤ بالكوارث الطبيعية وتقليل آثارها يمكن أن يحدثا أثرا ايجابيا على الاقتصادات المحلية والإقليمية والوطنية. وبدمج المعلومات بشأن الكوارث الطبيعية واستراتيجيات التخفيف المحتملة في عملية التخطيط، يمكن تعزيز جهود التوصل إلى نتيجة مرضية للاستثمار العام في مشاريع التنمية. ويمكن استخدام المعلومات المتعلقة بأخطار الكوارث، وإن ندر ذلك، في كل مراحل دورة تخطيط المشاريع. وقد يكون من المفيد بصفة خاصة في تحليل الفوائد والتكاليف النظر في الجدوى الاقتصادية لمختلف المشاريع أو مختلف مكونات المشاريع فيما يتعلق بالتخفيف. إن هذا التحليل، كما يمارس عادة، يخفق في مراعاة حقيقة أن فوائد المشاريع المقبلة قد تكون غير مؤكدة إلى حد بعيد إذا كانت معرضة لآثار كوارث طبيعية. وهذا ينطبق بصفة خاصة على البلدان النامية حيث تقع نسبة عالية من الكوارث الطبيعية.

وتم اقتراح وسائل شتى لدمج المعلومات المتعلقة بالكوارث في تحليل الفوائد والتكاليف. وتشمل نهج المعلومات المحدودة تحليل الحساسية، وإجراءات التكيف لمعدلات الخصم، والفواصل الزمنية، وعديد من أساليب التحليل الرياضي. وتسمح نهج المعلومات المحدودة هذه بالاعتراف بالآثار التي يمكن أن تحدثها الكوارث الطبيعية على جدوى المشاريع، لكنها ليست متقنة في قدرتها على نقل معلومات مفيدة إلى متخذي القرارات. وإذا توافرت معلومات كافية لتقدير احتمالات توزيع الفوائد الصافية لمشروع ما، فإن هناك نهجا أخرى عديدة ممكنة. ويمكن للمرء بوجه خاص أن يستخدم تحليل متوسط الاختلاف، والتحليل العشوائي للعوامل المسيطرة، وتحليل السلامة أولا. ولتوضيح استخدام تحليل الفوائد والتكاليف المعدل للمخاطر، سيعرض مثال على مشروع للتنمية الزراعية في منطقة الكاريبي.

وستدرس الورقة كذلك كيف يمكن لدمج خطر الكوارث الطبيعية في تحليل الفوائد والتكاليف أن يغير من قرارات الاستثمار، وتقترح وسائل لتعديل تصميم المشاريع. كما ستدرس كيف يمكن لمتخذي القرارات على شتى المستويات أن يستخدموا التحليل المعدّل للفوائد والتكاليف لتوجيه قرارات الاستثمار وعمليات المبادلة. وستستكشف مشاكل التوزيع بما في ذلك كيف يمكن لخطر الكوارث أن يؤثر على دخل رأسمال المشاريع. وأخيرا ستناقش الورقة آثار كل ذلك على التنمية المستدامة.

أنشطة مصرف التنمية الآسيوي المتصلة بالكوارث: منظور اقتصادي (السيد غونتر هيكر، مصرف التنمية الآسيوي، الفلبين)

ستبحث هذه الورقة الكوارث في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والدور المتزايد لمصرف التنمية الآسيوي في الاستجابة للكوارث، مع التأكيد على التخفيف، ودعم الاعتماد على النفس، وتدعيم المؤسسات والتنسيق مع المانحين.

وستعرض الورقة بعض التقييمات الاقتصادية للمشاريع المتصلة بالكوارث التي ينفذها المصرف، وستناقش مستقبل دور مصارف التنمية في تلك المنطقة، بما يشمل مسائل مثل تقييم الفوائد، والمرونة المؤسسية، والنهج المرحلي وتدريب الموظفين على المشاريع المتصلة بالكوارث.

فريق الخبراء الثالث: تقاسم الأخطار والتكاليف من خلال ترتيبات التأمين

دور التأمين في تقليل الخسائر الناجمة عن كوارث طبيعية (السيد هوارد كونروتر، مركز إدارة المخاطر وتجهيز القرارات، جامعة بنسلفانيا، الولايات المتحدة الأمريكية)

تركز هذه الورقة على الدور الذي يمكن أن يضطلع به التأمين في تقليل الخسائر الناجمة عن كوارث طبيعية، مع العمل في الوقت نفسه على تحقيق الانتعاش المالي لملاك البيوت الذين عانوا من تلفيات في ممتلكاتهم نتيجة وقوع كارثة حادة. وبعد استعراض كيف أن التأمين مناسب بشكل مثالي للاضطلاع بكل من هذين الدورين نظريا، تركز الورقة على الأسباب التي تدعو أفرادا قليلين إلى شراء غطاء طواعية وعلى تدابير التخفيف فعالة الكلفة.

وتركز الورقة بعد ذلك على اهتمامات صناعة التأمين بما تحدثه كارثة مأساوية من أثر على ملاءتها. ويولى اهتمام خاص لشروط التأمين والظروف التي قد تجعل من الصعب على الصناعة توفير غطاء ضد مخاطر بعينها.

وتحدد الورقة مجموعة من الأهداف والأغراض لبرنامج يُعنى بالمخاطر الطبيعية مع بعض التركيز على منع الخسائر وتخفيفها. واستنادا إلى هذه الأهداف تُجري الورقة مقارنة بين نظام خاص للتأمين وبين برنامج يعتمد على الحكومة الاتحادية لتوفير حماية إعادة التأمين ضد خسائر الكوارث مقابل ثمن. ويتم بصفة خاصة علاج المسائل التالية فيما يتصل بهذين البرنامجين: النوع المطلوب من معلومات الأخطار لتحديد أقساط التأمين وتشجيع تدابير التخفيف؛ دور الأنظمة (مثل قوانين البناء) والمتطلبات (مثل شراء التأمين كشرط للرهن) فيما يتعلق بالتأمين؛ وقدرة إعادة التأمين الخاص على تغطية خسائر الكوارث والدور الذي يمكن أن تؤديه إعادة التأمين الحكومي في تقليل الأقساط؛ وأثر البرنامجين على تخفيف الكوارث على الصعيد الاتحادي والحاجة إلى تقديم مساعدة خاصة إلى الأفراد منخفضي الدخل؛ وتكاليف التنفيذ المرتبطة ببرنامج للتأمين المشترك بين القطاعين العام والخاص.

التجارب القطرية

سيعرض فريق من الخبراء من قطاع التأمين الخاص ويناقش التجارب القطرية لترتيبات التأمين في تقاسم التكاليف والأخطار الناجمة عن كوارث طبيعية.

ايطاليا:	السيد فابيو فيغيتس، الاتحاد الايطالي لإعادة التأمين
اليابان:	يُعلن فيما بعد
الولايات المتحدة الأمريكية:	السيد فرانك نوتر، الرابطة الأمريكية لإعادة التأمين
منطقة الكاريبي:	يُعلن فيما بعد
منطقة جنوب غرب المحيط الهادئ:	يُعلن فيما بعد

- - - - -